النوع الثامن والثلاثون

فيما وقع فيه بغير لغة العَرَب

قد أفردتُ في هذا النوع كتاباً سمَّيته: «**المهذَّب فيما وقع في القرآن من المعَرَّب**»، وها أنا ألخّص هنا فوائدَه فأقول:

اختلف الأئمة في وقوع المعرَّب في القرآن:

فالأكثرون ـ ومنهم الإمام الشافعيّ وابن جَرير وأبو عُبيدة والقاضي أبو بكر وابن فارس ـ على عَدم وقوعه فيه؛ لقوله تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ [فصلت: ٤٤]، وقد شدَّد الشافعيُّ النكير على القائل بذلك.

وقال أبو عُبيدة: إنَّما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فمن زعم أنَّ فيه غير العربية فقد أعظم القولَ، ومن زعم أن ﴿كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨، ٣٥] بالنَّبطيَّة، فقد أكبر القول.

وقال ابن فارس: لو كان فيه من لغة غير العرب شيء لتوهّم متوهِّم: أَنَّ العرب إنما عَجَزتْ عن الإتيان بمثله، لأنه أتى بلغات لا يعرفونها.

وقال ابن جرير: ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظٍ من القرآن أنها بالفارسية أو الحبشية أو النَّبطية أو نحو ذلك، إنما اتفق فيها توارُدُ اللغات، فتكلَّمت بها العربُ والفرس والحبشة بلفظ واحد.

وقال غيره: بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعضُ مخالطةٍ لسائر الألسنة في أسفارهم، فعلقت من لغاتهم ألفاظاً غيّرت بعضَها بالنقص من حروفها، واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها؛ حتى جرت مجرى العربيّ الفصيح، ووقع بها البيان، وعلى هذا الحد نزل بها القرآن.

وقال آخرون: كلّ هذه الألفاظ عربيَّة صِرْفة، ولكن لغة العرب متَّسعة جدًّا، ولا يبعد أن تخفى على الأكابرِ الجِلّة، وقد خفي على ابن عباس معنى ﴿فَاطِرِ﴾ و(فاتح)[1].

قال الشافعي في «**الرسالة**»: لا يحيط باللغة إلَّا نبيّ.

وقال أبو المعالي عُزَيزي بن عبد الملك: إنَّما وُجدت هذه الألفاظ في لغة العرب، لأنها أوسع اللغات، وأكثرها ألفاظاً، ويجوز أن يكونوا سُبقوا إلى هذه الألفاظ.

وذهب آخرون إلى وقوعه فيه، وأجابوا عن قوله تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢] بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيًّا، والقصيدة الفارسيّة لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية. وعن قوله تعالى: ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] بأن المعنى من السياق: أكلام أعجميٌّ ومخاطب عربيّ؟، واستدلّوا باتفاق النحاة على أنَّ منع صرف نحو (إبراهيم) للعلميَّة والعجمة. ورُدّ هذا الاستدلالُ بأن

---

(١) في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]. انظر أول النوع (٣٦) السابق ذكره.

الأعلام ليستْ محلَّ خلاف، فالكلام في غيرها موجَّه: بأنه إذا اتفق على وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس.

وأقوى ما رأيته للوقوع ـ **وهو اختياري** ـ ما أخرجه ابنُ جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعيّ الجليل قال: في القرآن من كلّ لسان.

وروي مثله عن سعيد بن جبير ووهب بن منبّه.

فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علومَ الأوَّلين والآخرين، ونَبأ كلِّ شيءٍ، فلا بدَّ أن تقع فيه الإشارةُ إلى أنواع اللغات والألسن ليتمَّ إحاطته بكلّ شيء، فاختير له من كلِّ لغة أعذبُها وأخفُّها وأكثرها استعمالاً للعرب. ثم رأيت ابن النَّقيب صرَّح بذلك، فقال: من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزَّلة أنها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم، ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب، وأُنزِل فيه بلغات غيرهم من الرُّوم والفرس والحبشة شيء كثير. انتهى.

وأيضاً: فالنبي ﷺ مرسَلٌ إلى كل أُمة، وقد قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤]، فلا بدَّ وأن يكون في الكتاب المبعوث به من لسان كلّ قوم، وإن كان أصله بلغة قومه هو.

وقد رأيت الخُويِّي ذكر لوقوع المعرَّب في القرآن فائدة أخرى، فقال: إن قيل: إن ﴿إِسۡتَبۡرَقٍ﴾[1] ليس بعربي، وغير العربي من الألفاظ دون العربيّ في الفصاحة والبلاغة، فنقول:

لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظٍ يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك، وذلك لأنّ الله تعالى إذا حثَّ عباده على الطاعة، فإن لم يرغبْهم بالوعد الجميل ويخوّفهم بالعذاب الوبيل لا يكون حثُّه على وجه الحكمة، فالوعد والوعيد نظراً إلى الفصاحة واجب.

ثم إن الوعد بما يرغبُ فيه العقلاء، وذلك منحصر في أمور: الأماكن الطيبة، ثم المآكل الشهيَّة، ثم المشارب الهنيّة، ثم الملابس الرفيعة، ثم المناكح اللذيذة، ثم ما بعده ممَّا يختلف فيه الطباع، فإذنْ ذِكْرُ الأماكن الطيبة والوعد به لازمٌ عند الفصيح، ولو تركه لقال من أُمِرَ بالعبادة ووعِد عليها بالأكل والشرب: إنَّ الأكل والشرب لا أَلتذُّ به إذا كُنت في حَبس أو موضع كريه، فإذن ذَكر الله الجنَّة ومساكن طيبة فيها، وكان ينبغي أن يذكُر من الملابس ما هو أرفعها، وأرفعُ الملابس في الدُّنيا الحرير، وأما الذهب فليس ممّا ينسج منه ثوب.

ثم إنَّ الثوب الذي من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والثقل، وربَّما يكون الصفيق الخفيف أرفعَ من الثقيل الوزن، وأمَّا الحرير: فكلَّما كان ثوبه أثقل كان أرفع؛ فحينئذ وجب على الفصيح أن يذكر الأثقل الأثخن، ولا يتركه في الوعد لئلا يُقصر في الحثّ والدعاء.

ثم هذا الواجب الذِّكر:

---

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [الدخان: ٥٣]، وفي قوله: ﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١].

إما أن يذكر بلفظ واحد موضوعٍ له صريح، أو لا يذكر بمثل هذا؛ ولا شكَّ أنَّ الذِّكر باللفظ الواحد الصريح أولى؛ لأنه أوجز وأظهر في الإفادة؛ وذلك: ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾، فإن أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه؛ لأنَّ ما يقوم مقامه إما لفظ واحد أو ألفاظ متعددة، ولا يجد العربيّ لفظاً واحداً يدلُّ عليه؛ لأنَّ الثِّياب من الحرير عرفها العرب من الفرس، ولم يكن لهم بها عهد، ولا وُضِعَ في اللغة العربية للدِّيباج الثخين اسمٌ، وإنما عرَّبوا ما سمعوا من العجم واستغنَوا به عن الوضع، لقلَّة وجوده عندهم ونُدرة تلفُّظهم به.

وأما إنْ ذكره بلفظين فأكثر: فإنه يكون قد أخلَّ بالبلاغة، لأنَّ ذكر لفظين لمعنى يمكن ذكرُه بلفظ [واحد] تطويلٌ، فعلم بهذا أن لفظ ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ يجب على كلّ فصيح أن يتكلَّم به في موضعه، ولا يجد ما يقوم مقامه، وأيّ فصاحة أبلغ من ألا يوجد غيره مثله! انتهى.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سلام بعد أن حكى القول بالوقوع عن الفقهاء والمنع عن أهل العربية: والصواب عندي مذهبٌ فيه تصديقُ القَوْلَيْن جميعاً؛ وذلك: أنَّ هذه الأحرف أُصولها أعجمية كما قال الفقهاء، لكنها وقعت للعرب، فعرَّبتها بألسنتها وحَوَّلَتها عن ألفاظ العَجَم إلى ألفاظها، فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال: إنَّها عربية فهو صادق، ومن قال: أعجمية فصادق.

ومال إلى هذا القول الجواليقيُّ وابنُ الجوزيّ وآخرون.

وهذا سرد الألفاظ الواردة في القرآن من ذلك، مرتبة على حروف المعجم:

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]: حكى الثعالبي في «**فقه اللغة**»[(١)]: أنها فارسية، وقال الجواليقيّ: الإبريق فارسيّ معرب، ومعناه طريق الماء، أو صبّ الماء على هينة.

﴿وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١] قال بعضهم: هو الحشيش بلغة أهل الغرب، حكاه شيذلة.

﴿ٱبْلَعِي﴾: أخرج ابن أبي حاتم[(٢)] عن وهب بن مُنَبِّه في قوله تعالى: ﴿ٱبْلَعِي مَآءَكِ﴾ [هود: ٤٤]. قال: بالحبشية (ازدرديه). وأخرج أبو الشيخ من طريق جَعْفر بن محمد، عن أبيه قال: اشربي، بلغة الهند.

﴿أَخْلَدَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]: قال الواسطيّ في «**الإرشاد**»: أخلد إلى الأرض، ركن بالعبرية.

﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [الكهف: ٣١]، حكى ابن الجوزي في «**فنون الأفنان**»[(٣)] أنها السُّرر بالحبشية.

﴿ءَازَرَ﴾: عُدَّ في «**المعرَّب**»[(٤)] على قول من قال: إنه ليس بعَلَم لأبي إبراهيم ولا للصنم. وقال ابن أبي حاتم[(٥)]: ذكر عن معتمر بن سليمان قال: سمعتُ أبي يقرأ: «وإذ قال إبراهيم لأبيه آزرُ»، يعني

---

(١) ٢/ ٥٢٦ فصل في سياقه أسماء تفردت بها الفرس دون العرب.

(٢) في «تفسيره» ٦/ ٢٠٣٦ (١٠٩٠٨) هود: ٤٤.

(٣) «فنون الأفنان» ص ٣٥١.

(٤) «المعرَّب» ص ١٣٤ ـ ١٣٥.

(٥) في «تفسيره» ٤/ ١٣٢٤ (٧٤٨٩) الأنعام: ٧٤.

بالرفع، قال: بلغني أنها أعوجُ، وأنها أشدُّ كلمة قالها إبراهيم لأبيه. وقال بعضهم: هي بلغتهم: يا مخطئ.

﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾: حكى أبو الليث في «تفسيره»: أنَّها بلغتهم كالقبائل بلغة العرب.

﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: أخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك: أنه الديباج الغليظ، بلغة العجم.

﴿أَسْفَارًا﴾: قال الواسطي في «**الإرشاد**»: هي الكتب بالسريانية، وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال: هي الكتب بالنّبطية.

﴿إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١]: قال أبو القاسم في «**لغات القرآن**»[(١)]: معناه عهدي بالنبطية.

﴿وَأَكْوَابٍ﴾ [الزخرف: ٧١]: حكى ابن الجوزيّ: أنها الأكواز بالنَّبَطيَّة. وأخرج ابن جرير عن الضحاك: أنَّها بالنَّبطية جِرارٌ ليست لها عُرَى.

«إلٌّ»: قال ابن جني: ذكروا أنه اسم الله تعالى بالنَّبَطِيَّة[(٢)].

﴿أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]: حكى ابن الجوزيّ: أنَّه الموجع بالزنجيّة. وقال شيذلة: بالعبرانية.

﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]: نضجُه بلسان أهل المغرب، ذكره شيذلة، وقال أبو القاسم: بلغة البربر، وقال في قوله تعالى: ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٤] هو الذي انتهى حرّه، بها. وفي قوله تعالى: ﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] أي حارَّة، بها.

﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]: أخرج أبو الشيخ بن حيَّان من طريق عِكْرِمة، عن ابن عبَّاس قال: الأوَّاه الموقِنُ بلسان الحبشة، وأخرج ابن أبي حاتم[(٣)] مثله عن مجاهد وعكرمة. وأخرج عن عمرو بن شرحبيل قال: الرحيم بلسان الحبشة، وقال الواسطيّ: الأوَّاه الدعاء بالعبرية.

﴿أَوَّابُ﴾ [ص: ١٧]: أخرج ابن أبي حاتم[(٤)] عن عمرو بن شرحبيل قال: الأَوَّاب: المسبّح، بلسان الحبشة. وأخرج ابن جَرير عنه في قوله تعالى: ﴿أَوِّبِى مَعَهُۥ﴾ [سبأ: ١٠] قال: سبِّحي، بلسان الحبشة.

﴿ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ﴾ [ص: ٧]: قال شيذلة: الجاهلية الأولى؛ أي: الآخرة في الملَّة الآخرة، أي: الأُولى بالقبطية، والقِبْط يسمُّون الآخرة الأولى والأُولى الآخرة. وحكاه الزركشي في «**البرهان**»[(٥)].

﴿بَطَآئِنُهَا﴾ [الرحمن: ٥٤] قال شيذلة في قوله تعالى: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، أي: ظواهرها بالقبطية. وحكاه الزركشي.

---

(١) مطبوع بهامش تفسير الجلالين، المطبوع في دار إحياء الكتب العربية. وهو رسالة صغيرة جُعلت في هامش التفسير من الأسفل بعد خط صغير، وليس في كل صفحة؛ لأن الناشرين صرحوا بأنهم عثروا على الرسالة من ص ١٢٣، أي: من سورة الصافات. والله أعلم.

(٢) المقصود قوله تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨].

(٣) في «تفسيره» ٦/ ١٨٩٦ (١٠٠٦٤) التوبة: ١١٤.

(٤) في «تفسيره» ١٠/ ٣٢٣٧ (١٨٣٣٨) ص: ١٧.

(٥) ١/ ٣٨٥.

﴿بَعِيرٍ﴾ [يوسف: ٦٥] أخرج الفِرْيابيّ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [يوسف: ٦٥]، أي: كيل حمار. وعن مقاتل: إنَّ البعير كلُّ ما يُحمَل عليه بالعبرانية.

﴿بَيْعٌ﴾ [الحج: ٤٠]. قال الجواليقي في كتاب «المعرَّب»[١]: البِيعة والكنيسة جعلهما بعضُ العلماء فارسيّين معرّبين.

﴿ٱلتَّنُّورُ﴾: ذكر الجواليقي[٢] والثعالبيّ أنه فارسي معرب.

﴿تَتْبِيرًا﴾ أخرج ابن أبي حاتم[٣] عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧] قال: تبّره بالنَّبَطية.

(تحت) قال أبو القاسم في «لغات القرآن» في قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤] أي: بطنها، بالنَّبَطية. ونقل الكرماني في «العجائب»[٤] مثله عن مؤرِّج.

﴿بِٱلْجِبْتِ﴾ [النساء: ٥١] أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الجِبْت اسم الشيطان بالحبشيَّة[٥]. وأخرج عبد بن حُميد عن عِكْرِمة قال: الجِبْت بلسان الحبشة الشيطان. وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال: الجِبْت: الساحر، بلسان الحبشة.

﴿جَهَنَّمُ﴾ [البقرة: ٢٠٦]: قيل: أعجمية، وقيل: فارسية، وقيل: عبرانيَّة، أصلها: كهنام.

﴿حَرَمٌ﴾: أخرج ابن أبي حاتم[٦] عن عكرمة قال: وحرم: وَجَبَ، بالحبشية.

﴿حَصَبُ﴾: أخرج ابن أبي حاتم[٧] عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. قال: حطب جهنم، بالزنجية.

﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨] قيل: معناه: قولوا صواباً، بلغتهم.

(حواريون): أخرج ابن أبي حاتم[٨] عن الضحاك قال: ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٥٢] الغَسَّالون بالنَّبَطية، وأصله: (هَوَاري).

(حوب): تقدَّم في مسائل نافع بن الأزرق [المسألة: ١١٠] عن ابن عباس أنه قال: ﴿حُوبًا﴾ [النساء: ٢] إثماً، بلغة الحبشة.

﴿دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]، معناه قرأت بلغة اليهود.

﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]: معناه المضيء بالحبشية، حكاه شيذلة وأبو القاسم.

---

(١) «المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم» ص ٢٠٧ رقم (١٢٦ ـ ١٢٧).

(٢) في «المعرَّب» رقم (١٣٥).

(٣) في «تفسيره» ٧/ ٢٣١٨ (١٣١٩٤) الإسراء: ٧.

(٤) «عجائب التفسير..» ١/ ٦٩٢ مريم: ٢٤.

(٥) في «تفسيره» ٣/ ٩٧٤ (٥٤٤٤) النساء: ٥١، وفيه: رسم الشيطان بالحبشية.

(٦) في «تفسيره» ٨/ ٢٤٦٧ (١٣٧٢٦).

(٧) في «تفسيره» ٨/ ٢٤٦٨ ـ ٢٤٦٩.

(٨) في «تفسيره» ٢/ ٦٥٩ (٣٥٦٩) آل عمران: ٥٢.

﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]: ذَكَر الجواليقي[١] وغيره أنه فارسيّ.

﴿رَٰعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤] أخرج أبو نعيم في «**دلائل النبوة**» عن ابن عباس قال: راعِنا، سبٌّ بلسان اليهود.

﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ [المائدة: ٤٤] قال الجواليقي[٢]: قال أبو عُبيدة: العرب لا تعرف الربَّانيين، وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم. قال: وأحسِبُ الكلمةَ ليست بعربيَّة وإنما هي عبرانية أو سريانية، وجزم أبو القاسم بأنها سريانية.

﴿رِبِّيُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٦] ذكر أبو حاتم أحمد بن حَمْدَان اللّغوي في كتاب «**الزينة**»[٣] أنَّها سريانية.

﴿ٱلرَّجْزَ﴾ ذهب المبرِّد وثعلب إلى أنه عبراني، وأصله بالخاء المعجمة.

﴿ٱلرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]: في «**العجائب**»[٤] للكرمانيّ: إنه عجميّ، ومعناه البئر.

﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩] قيل: إنَّه اللوح بالرُّومية، حكاه شيذلة. وقال أبو القاسم: هو الكتاب، بها. وقال الواسطيّ: هو الدَّوَاة بها.

﴿رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١] عَدَّه ابن الجوزي في «**فنون الأفنان**»[٥] من المعرَّب. وقال الواسطيّ: هو تحريك الشفتين، بالعبريّة.

﴿رَهْوًا﴾ قال أبو القاسم في قوله تعالى: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]، أي: سهلاً دمِثاً، بلغة النبط. وقال الواسطي: أي ساكِناً بالسريانيَّة.

﴿ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ٢] قال: الجواليقي[٦]: هو أعجميّ، اسم لهذا الجيل من الناس.

﴿زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧] ذكر الجواليقي[٧] والثعالبي أنهُ فارسيّ.

﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، أخرج ابن مردويه من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: السجلّ، بلغة الحبشة: الرجل[٨]. وفي «**المحتسب**»[٩] لابن جني: السِّجِلُّ: الكتاب. قال قوم: هو فارسي معرب.

﴿سِجِّيلٍ﴾ [هود: ٨٢]، أخرج الفريابيّ عن مجاهد قال: سِجّيل بالفارسية، أَوَّلها حجارة وآخرها طين.

﴿سِجِّينٌ﴾ [المطففين: ٧]، ذكر أبو حاتم في كتاب «**الزينة**»[١٠] أنّه غير عربيّ.

---

(١) في «المعرَّب» رقم (٢٣٩).
(٢) في «المعرَّب» رقم (٢٩١).
(٣) «الزينة» ١/ ١٣٦.
(٤) «غرائب التفسير وعجائب التأويل» ٢/ ٨١٦ سورة الفرقان: ٣٨.
(٥) «فنون الأفنان» ص ٣٥٠، باب ذكر اللغات في القرآن، وعزاه للغة النبط.
(٦) في «المعرَّب» رقم (٢٩٨).
(٧) في «المعرَّب» رقم (٣٢٢).
(٨) انظر «المعرب» رقم (٣٥٦).
(٩) «المحتسب» ٢/ ٢٦٧ سورة الأنبياء: ١٠٤.
(١٠) «الزينة في الكلمات الإسلامية العربية» ١/ ١٣٤ ـ ١٣٥.

﴿سُرَادِقُهَآ﴾ [الكهف: ٢٩]: قال الجواليقي[١]: فارسيّ معرَّب، وأصله سرادر، وهو الدهليز. وقال غيرُه: الصَّواب أنَّه بالفارسيّة سَرابرده؛ أي: ستر الدار.

(سريّ) أخرج ابن أبي حاتم[٢] عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]. قال: نهراً، بالسريانية. وعن سعيد بن جبير: بالنَّبطيَّة، وحكى شيذلة: أنه باليونانية.

﴿سَفَرَةٍ﴾ أخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥] قال: بالنَّبطية: القرَّاء.

﴿سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]: ذكر الجواليقي أنها أعجمية.

﴿سُجَّدًا﴾ قال الواسطي في قوله تعالى: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [الأعراف: ١٦١]، أي: مقنّعي الرؤوس، بالسريانية.

﴿سَكَرًا﴾ [النحل: ٦٧] أخرج ابن مردويه من طريق العَوفيّ، عن ابن عباس قال: السَّكَرُ بلسان الحبشة: الخَلُّ.

﴿سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨] حكى الجواليقي[٣] أنه أعجمي.

﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٣] عدّه الحافظ ابن حجر في نظمه، ولم أقف عليه لغيره.

﴿سُندُسٍ﴾ [الكهف: ٣١] قال الجواليقي[٤]: هو رقيق الديباج بالفارسيّة، وقال الليث: لم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنَّه معرَّب. وقال شيذلة: هو بالهندية.

﴿سَيِّدَهَا﴾ قال الواسطيّ في قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، أي: زوجها بلسان القِبْط. قال أبو عمرو: لا أعرفها في لغة العرب.

﴿سِينِينَ﴾ [التين: ٢] أخرج ابن أبي حاتم[٥]، وابنُ جرير عن عِكْرمة قال: سينين: الحَسَنُ بلسان الحبشة.

﴿سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] أخرج ابن أبي حاتم عن الضَّحاك قال: سيناء بالنَّبطية الحسن.

﴿شَطْرَ﴾ أخرج ابن أبي حاتم[٦] عن رُفيع في قوله تعالى: ﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، قال: تلقاء، بلسان الحبش.

﴿شَهْرُ﴾ [البقرة: ١٨٥] قال الجواليقي[٧]: ذكر بعض أهل اللغة أنه بالسريانية.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ حكى النقَّاش وابن الجوزيّ أنه الطريق بلغة الرُّوم، ثم رأيته في كتاب «الزِّينة»[٨] لأبي حاتم.

---

(١) في «المعرَّب» رقم (٣٣٧).
(٢) في «تفسيره» ٧/ ٢٤٠٥ (١٣١٠٤) و(١٣١٠٥).
(٣) في «المعرَّب» رقم (٣٥٠).
(٤) في «المعرب» رقم (٣٣٢).
(٥) في «تفسيره» ١٠/ ٣٤٤٨ (١٩٤٠٧) و(١٩٤٠٨).
(٦) في «تفسيره» ١/ ٢٥٤ (١٣٦٢) البقرة: ١٤٤.
(٧) في «المعرب» رقم (٣٨٩)، وتمام كلامه: أصله بالسريانية سهر فَعُرِّب.
(٨) «الزينة» ٢/ ٢١٥ باب الصراط.

﴿صرهن﴾ أخرج ابن جرير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] قال: هي نَبَطيَّة، فشقِّقهنَّ. وأخرج مثله عن الضحاك. وأخرج ابن المنذر عن وهب بن منبّه قال: ما من اللغة شيء إلا منها في القرآن شيء. قيل: وما فيه من الرومية؟ قال: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ يقول: قَطِّعْهُنَّ.

﴿صَلَوَٰتٌ﴾ [الحج: ٤٠]. قال الجواليقي[١]: هي بالعبرانية كنائس اليهود، وأصلها (صَلُوتا). وأخرج ابن أبي حاتم[٢] عن الضحاك.

﴿طه﴾ أخرج الحاكم في «**المستدرك**» [(٢/ ٣٧٨) وهو صحيح] من طريق عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿طه﴾ قال: هو كقولك: يا محمد، بلسان الحبش.

وأخرج ابن أبي حاتم[٣] من طريق سعيد بن جبير عن ابن عبَّاس قال: ﴿طه﴾ بالنَّبَطِيَّة. وأخرج عن سعيد بن جبير قال: ﴿طه﴾ يا رجل، بالنَّبَطيَّة. وأخرج عن عكرمة قال: ﴿طه﴾ يا رَجل، بلسان الحبشة.

﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾ [البقرة: ٢٥٦] هو الكاهن بالحبشية.

﴿وَطَفِقَا﴾ [الأعراف: ٢٢] قال بعضهم: معناه قَصَدا بالروميَّة، وحكاه شيذلة.

﴿طُوبَىٰ﴾ [الرعد: ٢٩] اسم الجنة بالحبشية، وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جُبَير قال: بالهِندية.

﴿طُورِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] أخرج الفريابيّ عن مجاهد قال: الطور: الجبل بالسريانية، وأخرج ابن أبي حاتم[٤] عن الضحاك: أنه بالنَّبَطية.

﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢] في «**العجائب**» للكرماني، قيل: هو مُعَرَّبٌ، معناه ليلاً، وقيل: هو رجل بالعبرانية.

﴿عَبَّدتَّ﴾ قال أبو القاسم في قوله تعالى: ﴿عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢] معناه: قتلت، بلغة النبط.

﴿عَدۡنٍ﴾ [التوبة: ٧٢]: أخرج ابنُ جرير عن ابن عباس: أنه سأل كعباً عن قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾ [التوبة: ٧٢] قال: جنَّات كُرُوم وأعناب، بالسريانية، ومن «**تفسير جُويبر**»: أنه بالرومية.

﴿ٱلۡعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦] أخرج ابن أبي حاتم[٥] عن مجاهد قال: العرِم، بالحبشيّة، وهي المسنَّاة التي يُجمع فيها الماء، ثم ينبثق.

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] قال الجواليقيّ[٦] والواسِطِيّ: هو البارد المنتِن بلسان الترك. وأخرج ابنُ جرير عن عبد الله بن بُرَيدة قال: الغسَّاق: المنتِن، وهو بالطخاريّة.

---

(١) في «المعرب» رقم (٤٠٣).
(٢) في «تفسيره» ٨/ ٢٤٩٧ (١٣٩٧١) وما بعده، الحج: ٤٠.
(٣) في «تفسيره» ٧/ ٢٤١٥، (١٣٣٧٥) وما بعده، طه: ١.
(٤) في «تفسيره» ١٠/ ٣٣١٤ (١٨٦٧١) أول سورة الطور.
(٥) في «تفسيره» ١٠/ ٣١٦٦ (١٧٨٩٠) سبأ: ١٦. وفيه: وهي المنسأة التي يجتمع فيه الماء ثم ينشف.
(٦) في «المعرب» رقم (٤٦١).

﴿وَغِيضَ﴾ [هود: ٤٤]. قال أبو القاسم: غيضَ نقص، بلغة الحبشة.

﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾ [الكهف: ١٠٧] أخرج ابن أبي حاتم[١] عن مجاهد قال: الفِرْدوس بُسْتان بالرّومية. وأخرج عن السُّديِّ قال: الكرْم بالنَّبَطيَّة. وأصله (فرداسا).

(فُوم) قال الواسطيّ: هو الحنْطة بالعبريَّة [البقرة: ٦١].

﴿قَرَاطِيسَ﴾ [الأنعام: ٩١]: قال الجواليقي[٢]: يقال: إن القرطاس أصله غير عربيّ.

(قسط) أخرج ابنُ أبي حاتم[٣] عن مجاهد قال: ﴿ٱلْقِسْطَ﴾ [آل عمران: ١٨] العَدْل، بالروميَّة.

(قِسْطاس) أخرج الفريابي عن مجاهد قال: القِسْطَاس: العدل بالروميّة. وأخرج ابن أبي حاتم[٤] عن سعيد بن جُبير قال: ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [الإسراء: ٣٥] بلغة الروم: الميزان.

﴿قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١] أخرج ابنُ جرير عن ابن عباس قال: الأسد يقال له بالحبشيّة: قسورة.

﴿قِطَّنَا﴾ [ص: ١٦] قال أبو القاسم: معناه كتابنا، بالنَّبَطية.

(قُفْل) حكى الجواليقي[٥] عن بعضهم: أنه فارسي معرب.

(قُمّل): قال الواسطي: هو الدَّبَى بلسان العبرية والسريانية، قال أبو عمرو: لا أعرفه في لغة أحدٍ من العرب [الأعراف: ١٦٦].

﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، ذكر الثعالبيّ في «**فقه اللغة**»[٦]: أنه بالرومية: اثنا عشر ألف أوقية. وقال الخليل: زعموا أنه بالسريانية ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وقال بعضهم: إنَّه بلغة بربر ألف مثقال. وقال ابن قتيبة: قيل: إنه ثمانية آلاف مثقال، بلسان أهل إفريقية.

﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال الواسطيّ: هو الذي لا ينام، بالسريانية.

﴿كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥] ذكر الجواليقي[٧] وغيره أنه فارسي معرَّب.

﴿وَكَفِّرْ﴾ [آل عمران: ١٩٣]: قال ابن الجوزي: كفِّر عنَّا معناه: امحُ عنَّا، بالنَّبَطية. وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجونيّ في قوله تعالى: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [محمد: ٢] قال: بالعبرانية محا عنهم.

﴿كِفْلَيْنِ﴾ [الحديد: ٢٨]: أخرج ابن أبي حاتم[٨] عن أبي موسى الأشعريّ قال: كفلين: ضِعْفَين بالحبشية.

﴿كَنزٌ﴾ [الكهف: ٨٢] ذكر الجواليقي[٩] أنه فارسي معرب.

﴿كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير: كورت: غُوِّرَتْ. وهي بالفارسية.

---

(١) في «تفسيره» ٧/ ٢٣٩٤ (١٣٠٠٩) الكهف: ١٠٧. (٢) في «المعرب» رقم (٥٥٥).
(٣) في «تفسيره» ٢/ ٦١٧ (٣٣١٠) آل عمران: ١٨. (٤) في «تفسيره» ٧/ ٢٣٣١ (١٣٢٨٢) الإسراء: ٣٥.
(٥) في «المعرب» وذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد: ٢٤].
(٦) ١/ ٥٣١ فصل في ما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية.
(٧) قال في «المعرب»: فأما الكافور المشموم من الطِّيب فأحسبه ليس بعربي محض... رقم (٥٧١).
(٨) في «تفسيره» ١٠/ ٣٣٤١ (١٨٨٣٧) الحديد: ٢٨. (٩) في «المعرب» رقم (٥٦٠).

﴿لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥] في «الإرشاد» للواسطي: هي النَّخلة. وقال الكلبيّ: لا أعلمها إلَّا بلسان يهود يثرب.

﴿مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١] أخرج ابن أبي حاتم[١] عن سلمة بن تمام الشقريّ قال: مُتَّكَأ بلسان الحبش، يسمّون التُّرنج مُتَكأ.

(مَجوس) [الحج: ١٧] ذكر الجواليقي[٢] أنه أعجمي.

(مرجان) [الرحمن: ٢٢] حكى الجواليقي[٣] عن بعض أهل اللغة أنه أعجمي.

﴿مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] ذكر الثعالبي أنه فارسي.

(مِشكاة) أخرج ابنُ أبي حاتم[٤] عن مجاهد قال: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور: ٣٥] الكُوَّة، بلغة الحبشة.

﴿مَقَالِيدُ﴾ [الزمر: ٦٣] أخرج الفريابيّ عن مجاهد قال: مقاليد: مفاتيح بالفارسية. وقال ابن دُرَيد، والجواليقيّ[٥]: الإقليد والمِقْليد: المفتاح، فارسيّ معرب.

﴿مَّرْقُومٌ﴾: قال الواسطيّ في قوله تعالى: ﴿كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٩]، أي: مكتوب، بلسان العبرية.

﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] قال الواسطيّ: مزجاة قليلة، بلسان العجم، وقيل: بلسان القِبْط.

﴿مَلَكُوتَ﴾ أخرج ابن أبي حاتم[٦] عن عِكْرمة في قوله تعالى: ﴿مَلَكُوتَ﴾ [الأنعام: ٧٥] قال: هو المَلَك، ولكنه بكلام النَّبطيَّة: (مَلَكُوتا).

وأخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس، وقال الواسطيّ في «الإرشاد»: هو المَلك بلسان النَّبَط.

﴿مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] قال: أبو القاسم: معناه فرار بالنبطية.

(منسأة) [سبأ: ١٤] أخرج ابن جرير عن السُّدي قال: المنسأة: العصا بلسان الحبشة.

﴿مُنفَطِرٌ﴾ أخرج ابنُ جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل: ١٨] قال: ممتلئة به، بلسان الحبشة.

﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الدخان: ٤٥] قيل: هو عَكرُ الزيت بلسان أهل المغرب، حكاه شيذلة. وقال أبو القاسم: بلغة البَرْبَر.

﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦]: أخرج الحاكم في «مستدركه» [(٢/ ٥٠٥) وهو صحيح] عن ابن مسعود قال: ناشئة الليل: قيام الليل بالحبشية. وأخرج البيهقي [«السنن» (٣/ ٢٠)] عن ابن عباس مثله.

---

(١) في «تفسيره» ٧/ ٢١٣٣ (١١٥٣٥) يوسف: ٣١.

(٢) في «المعرب» رقم (٦٤٠) وقال: أعجمي معرب، وقد تكلمت به العرب.

(٣) في المعرب رقم (٦٥٨).

(٤) في «تفسيره» ٨/ ٢٥٩٥ (١٤٥٦٩) النور: ٣٥.

(٥) في «المعرب» رقم (١١٦) و(٦٢٦).

(٦) في «تفسيره» ٤/ ١٣٢٦ (٧٥٠٠) الأنعام: ٧٥.

﴿تَـٰٓ﴾: حكى الكَرْماني في «**العجائب**»[١] عن الضحاك: أنَّه فارسيّ، أصله أنون. ومعناه: اصنع ما شئت.

﴿هُدْنَآ﴾ [الأعراف: ١٥٦] قيل: معناه تُبْنَا، بالعبرانيّة، حكاه شيذلة وغيره.

(هود) قال الجواليقي[٢]: الهود اليهود، أعجمي [البقرة: ١١١].

(هَوْن) أخرج ابنُ أبي حاتم عن ميمون بن مهران في قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قال: حكماء بالسِّريانية[٣]. وأخرج عن الضَّحاك مثله، وأخرج عن أبي عِمْران الجونيّ أنه بالعبرانية.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣] أخرج ابن أبي حاتم[٤] عن ابن عباس قال: هَيْتَ لك، هلمَّ لك بالقِبْطيّة. وقال الحسن: هي بالسريانية كذلك، أخرجه ابن جرير. وقال عكرمة: هي بالحُورانية، كذلك أخرجه أبو الشيخ. وقال أبو زيد الأنصاريّ: هي بالعبرانية، وأصله (هيتلج)، أي: تعاله.

(وراء) [الكهف: ٧٩] قيل: معناه أمام بالنبطية، وحكاه شيذلة وأبو القاسم، وذكر الجواليقي أنها غير عربية.

﴿وَرْدَةً﴾ [الرحمن: ٣٧] ذكر الجواليقي أنَّها غير عربية.

﴿لَا وَزَرَ﴾ [القيامة: ١١] قال أبو القاسم: هو الحبل والملجأ، بالنَّبطيَّة.

(ياقوت) ذكر الجواليقي[٥] والثَّعالبيّ وآخرون أنه فارسي [الرحمن: ٥٨].

﴿يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤]: [أخرج ابنُ أبي حاتم عن داود بن هند، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾،] قال: بلغة الحبشة (يرجع). وأخرج مثله عن عكرمة، وتقدَّم في أسئلة نافع بن الأزرق عن ابن عباس [المسألة: ٤٦].

﴿يسٓ﴾ أخرج ابنُ مردويه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ قال: يا إنسان، بالحبشية. وأخرج ابن أبي حاتم[٦] عن سعيد بن جُبير قال: ﴿يسٓ﴾ يا رجل، بلغة الحبشة.

﴿يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] قال ابن الجوزيّ: معناه يَضِجُّون، بالحبشية.

﴿يُصْهَرُ﴾ [الحج: ٢٠] قيل: معناه ينضج، بلسان أهل المغرب، حكاه شيذلة.

﴿ٱلْيَمِّ﴾ [طه: ٣٩] قال ابن قُتيبة: اليمّ البحر بالسريانية، وقال ابن الجوزي: بالعبرانية، وقال شيذلة: بالقبطية.

---

(١) «غرائب التفسير وعجائب التأويل» ٢/ ١٢٣٥ أول سورة القلم، وتمام كلامه: والظاهر أنه من حروف التهجي كأخواته.

(٢) في «المعرب» رقم (٧٠٧).

(٣) في «تفسيره» ٨/ ٢٧٢٠ (١٥٣٣٩) الفرقان: ٦٣ وفيه: حُلماء.

(٤) في «تفسيره» ٧/ ٢١٢١ (١١٤٦٢) يوسف: ٢٣.

(٥) في «المعرب» رقم (٧٢٨).

(٦) في «تفسيره» ١٠/ ٣١٨٨ (١٨٠٢٤) يس: ١.

﴿آلْيَهُودُ﴾ [البقرة: ١١٣] قال الجواليقي[1]: أعجمي معرَّب، منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب، فعرَّب بإهمال الدال.

فهذا ما وقفتُ عليه من الألفاظ المعرَّبة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين، ولم تجتمع قبلُ في كتاب قبل هذا!!

وقد نظم القاضي تاج الدين بن السبكي منها سبعةً وعشرين لفظاً في أبيات، وذيَّل عليها الحافظ أبو الفضل ابن حجر بأبيات فيها أربعةٌ وعشرون لفظاً، وذيَّلتُ عليها بالباقي، وهو بِضْع وستون، فتمَّت أكثر من مئة لفظة.

فقال ابنُ السبكيّ:

السَّلْسَبِيل وطَهَ كُوِّرتْ بِيَعٌ ... رومٌ وطوبَى وسِجِّيلٌ وكَافُورُ

والزَّنْجَبِيل ومِشْكَاةٌ سُرَادِقُ مَعْ ... إستبرقٍ صلواتٌ سُنْدُسٌ طُورُ

كَذَا قراطِيسُ ربانيهم وَغَسَّا ... قٌ وديناروالقسطاسُ مَشْهُورُ

كذاك قسورة واليَمُّ ناشئةٌ ... ويُؤت كِفْلَيْنِ مذكورٌ ومسطورُ

له مقاليدُ فردوسٌ يعدّ كذا ... فيما حكى ابن دُريدٍ منه تنُّورُ

وقال ابن حجر:

وزدت حِرْمٌ ومُهل والسِّجِلُّ كذا ... السَّريّ والأَبُّ ثم الجِبْتُ مذكور

وقِطِّنا وإناهُ ثم متكأً ... دارست يُصْهَرُ منه فهو مَصْهُورُ

وهيت والسّكر الأوّاه مع حَصَبٍ ... وأوّبي مَعْهُ والطاغوت مَسْطُورُ

صُرْهنّ إصْرِي وغيضَ الماءُ مع وَزَرٍ ... ثمَّ الرقيمُ مَناصٌ والسَّنا النُّورُ

وقلت أيضاً:

وزدت يس والرَّحمنُ مع مَلَكُو ... ت ثم سينينَ شَطْر البيتِ مَشْهُورُ

ثم الصِّراط ودريٌّ يحورُ ومَرْ ... جانٌ ويَمٌّ مع القِنْطارِ مَذْكُورُ

ورَاعِنا طَفِقَا هُدْنَا ابلَعِي وَوَرَا ... ءٌ والأرائكُ والأكْوَابُ مأثورُ

هُودٌ وقِسْطٌ كِفْلٌ رَمْزُه سَقَرٌ ... هَوْنٌ يَصِدُّون والمِنْسَاة مسطورُ

شهر مجوس وأقفال يَهُود حَوَا ... ريُّونَ كَنْزٌ وسِجِّينٌ وَتَبْيِيرُ

بَعيرٌ آزَرُ حُوبٌ وَزْدَةٌ عَرِمٌ ... إلٌّ ومِنْ تَحْتِها عَبَّدْتَ والطُّورُ

وَلِينَة فُومُهَا رَهْوٌ وَأَخْلَدَ مز ... جاةٌ وسيِّدَها القَيُّومُ مَوْقُورُ

---

(١) في «المعرب» ص ٦٥٠.

وقُمَّلٌ ثم أَسْفَار عَنَى كُتُباً ... وسُجَّداً ثم ربّيُّون تَكْثِيرُ

وحِطَّةٌ وطُوَى والرَّس نون كَذَا ... عِدْنٌ ومنفطِرُ الأسباطِ مَذْكُورُ

مسك أباريقُ ياقوتٌ رَوَوْا فهنا ... ما فَاتَ مِنْ عَدَدِ الألفاظ مَحْصُورُ

وبعضهم عد الأولى مع بطائنها ... والآخِرةْ لمعاني الضدِّ مقصورُ

obeikandl.com